

خادم الحرمين يطلق مشروع أكبر مدينة اقتصادية في العالم



خادم الحرمين يزرع السائر عن اللوحة التذكارية ويضع حفظة الله الحجر الأساس



خادم الحرمين وسمو ولي العهد في حديث مع سمو الشيخ محمد بن راشد



خادم الحرمين وسمو ولي العهد والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



ويستمع إلى شرح من محافظ هيئة الاستثمار



خادم الحرمين يضع يديه التكريمتين الحجر الأساس

الرياض - تغطية - بادي البدرائي، أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مشروع أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط تضاهي أكبر المدن الاقتصادية في العالم ومقرها ساحل البحر الأحمر جنوب مدينة رابع وتحمل مسمى «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، والذي ستقوم بتطويره شركة إعمار العقارية الإماراتية.

كما وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لمبنى الهيئة العامة للاستثمار - المركز الرئيسي، بالرياض، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة ودولة رئيس وزراء ماليزيا السابق الدكتور محاضر محمد.

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالى محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الداغ.

بعد ذلك عزف السلام الملكي ثم تشرّف كبار المسؤولين في الهيئة العامة للاستثمار بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وعاه الله.

إثر ذلك أطلع الملك المفدى على مجسم للمشروعات التي سبق أن نفذتها شركة إعمار العقارية.

ويعد ذلك أحد خادم الحرمين الشريفين مكانه في قاعة الاحتفال بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار عمرو الداغ كلمة قال فيها: «مئة وأربعون يوماً مر على تولي مقامكم الكريم مقاليد الحكم في هذا البلد الأمين ورغم قصر الفترة إلا أن البلاد حظيت في وقت قياسي بالعديد من الانجازات المضنية التي لا يتسع المقام لسردها والتي شملت مختلف القطاعات التي تحقق الخير الرفاهية للمجتمع.

وأضاف: الهيئة العامة للاستثمار والتي تشرفت

بأن تكون تحت قيادكم الحكيمه كرئيس المجلس الاقتصادي الأعلى منذ انشائها مطلع عام ١٤٢١هـ واصلت جهودها المعززة للدور الاقتصادي في البلاد، فعلى الصعيد العالمي حققت المملكة قفزة هائلة في تنافسية دول العالم في بيئة الاستثمار والاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمارات العربية الأولى عربياً، ونطمح بمشئونة الله أن تكون في وستين إلى الثامنة والثلاثين تحتل المرتبة الأولى عربياً، ونطمح بمشئونة الله أن تكون في مصاف أفضل عشرة مراكز عالمية، كما أن المملكة قد تصدرت قائمة الدول العربية المضيفة للاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمارات العربية البينية لعام ٢٠٠٤م وفق تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وابان جوانب من التطورات الاقتصادية التي تحققت للمملكة مضيافاً قيمة تراخيص الاستثمار التي تصدرها الهيئة العام للاستثمار قد ارتفع هذا العام بشكل كبير حيث سيبلغ رقماً قياسياً مقداره ١٧٠ مليار ريال في مقابل ٧٥ مليار ريال حققتها الهيئة منذ إنشائها قبل خمس سنوات وحتى العام الماضي، مشيراً إلى أن الهيئة نجحت أيضاً على المستوى الدولي من خلال ترشيحها لمدينة الجبيل لجائزة أفضل مدن العالم من حيث المقومات الاقتصادية وقد فازت الجبيل بالمركز الأول على مستوى الشرق الأوسط ضمن الجائزة.

وقال إن الحدث الذي نعيشه هذا اليوم هو انطلاق أكبر مدينة اقتصادية متكاملة في الشرق الأوسط تضاهي أكبر المدن الاقتصادية في العالم ومقرها ساحل البحر الأحمر جنوب مدينة رابع يرسخ مكانة المملكة كوجهة استثمارية عالمية تنافسية حيث يعتبر هذا المشروع واحداً من أكبر المشاريع الإستراتيجية على مستوى العالم إذ ستبلغ مساحته ٥ كيلومتر مربعاً ويصل إجمالي استثماراته إلى ١٠٠ مليار ريال.

وتحدث معالي محافظ الهيئة العامة للاستثمار عن بداية المشروع كفكرة تمت دراستها بعد الاطلاع على نماذج عالمية لدول نجحت في تحقيق تقدم اقتصادي كبير تم توالى الخطوات للمشروع حتى تحقق العراء وتكون تجمع سعودي إماراتي لنجاز المشروع وتوصل هذا التجمع لشناعة تامة بجهدى إقامة مدينة اقتصادية لدوركم الريادي في التنمية الاقتصادية الشاملة التي تعيشها البلاد فإن جميع أبنائك يتشرفون بأن يحمل هذا الصرح الكبير اسم «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، وفي هذا فخر لنا جميعاً أن يفتخر اسم هذه المدينة بصاحب الرؤية الثاقبة والهمة العالية في سبيل تقدم هذه الأمة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

عقب ذلك ألقى كلمة إعمار العقارية القاها الرئيس التنفيذي لشركة إعمار العقارية محمد علي العيار رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة والحضور. ووصف حفل اليوم بأنه لحظة تاريخية حيث يشهد انطلاق مرحلة جديدة في تاريخ المملكة والانطلاق ميمونة بعون الله لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية. وقال: لعل البداية ما كانت لتكون والحلم ما كان ليتحقق لولا الله ثم رؤيتكم

مكاملة جنوب مدينة رابع. وقال: من المتوقع لهذا المشروع الذي يأتي في اطار توجهات الهيئة وخطتها الإستراتيجية حيال تنمية جميع مناطق المملكة من خلال إقامة مدن اقتصادية متكاملة أن يعزز فرص النمو والتطور ويخلق بيئة اقتصادية شاملة تعود بالنفع الكبير على المواطن والاقتصاد السعودي بوجه عام.

وأشاد بشركات القطاع الخاص بقيادة التجمع السعودي الإماراتي بريادة شركتي إعمار الإماراتية وشركة عسير السعودية ومشاركة العديد من الشركات السعودية ومنها مجموعة بن لادن السعودية مشيراً إلى أنه سيتم مستقبلاً طرح ٣٠ بالمئة من المشروع للإكتتاب العام.

وشكروهم على أخذ هذه المبادرة على محمل الجد والالتزام بتحويل هذا المشروع العملاق إلى حقيقة على أرض الواقع مما يستعكس بمشئونة الله على ترسيخ مفهوم العمل الخليجي المشترك لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة في هذه المنطقة.

وأعلن الداغ عن إطلاق اسم « مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، على المشروع حيث خاطب خادم الحرمين الشريفين قائلاً: تقديراً ووفاء لدوركم الريادي في التنمية الاقتصادية الشاملة التي تعيشها البلاد فإن جميع أبنائك يتشرفون بأن يحمل هذا الصرح الكبير اسم «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، وفي هذا فخر لنا جميعاً أن يفتخر اسم هذه المدينة بصاحب الرؤية الثاقبة والهمة العالية في سبيل تقدم هذه الأمة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

عقب ذلك ألقى كلمة إعمار العقارية القاها الرئيس التنفيذي لشركة إعمار العقارية محمد علي العيار رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة والحضور. ووصف حفل اليوم بأنه لحظة تاريخية حيث يشهد انطلاق مرحلة جديدة في تاريخ المملكة والانطلاق ميمونة بعون الله لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية. وقال: لعل البداية ما كانت لتكون والحلم ما كان ليتحقق لولا الله ثم رؤيتكم



حديث جانبي بين خادم الحرمين وسمو الشيخ محمد بن راشد

السيدة بخادم الحرمين الشريفين فتوجهياتكم كانت نبراس هداية لنا لتجسيد استراتيجيتنا هادفة التي تحثنا لنهضة اقتصادية شاملة تعزز زيادة المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأضاف أن رؤيتكم الحكيمه وجهود صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد منحنا ثقة كبيرة للعمل بجد لا لطلاق هذه المدينة الاقتصادية العملاقة، كما أننا وفي غمرة تحضيرنا لبناء المدينة كانت توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واضحة تماماً بضرورة تسخير كل الامكانيات والخبرات لاطلاق مدينة اقتصادية تواكب قطاعات المملكة ومكانتها الرائدة في المنطقة.

وشرح بأن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تقع في شمال جدة وبالقرب من مدينة رابع الصناعية حيث تمتد على مساحة ٥٥ مليون متر مربع على ساحل بطول ٣٥ كلم في موقع متميز على البحر الأحمر إذ تبعد المدينة أقل من ساعة واحدة عن جدة كما تبعد مسافة مماثلة عن مكة المكرمة من جانب والمدينة المنورة من جانب آخر فيما تبلغ قيمة الاستثمار الاجمالي للمشروع ١٠٠ مليار ريال سعودي.

وبيّن أن الاصل الانشائية ستبدأ في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية اليوم الأربعاء بعون الله على ان يتم انجازها على مراحل عدة، مبيّناً أن المدينة التي تعتبر أضخم استثمار عقاري متكامل من نوعه في العالم ينفذه القطاع الخاص، تضم (٦) مناطق رئيسية يقوم كل منها بدور مدرّس في تحقيق الاهداف التنموية المرجوة وهي ميناء بحري عالمي ومنطقة صناعية نموذجية ومرافق شاطئية وجزيرة مالية وحياء سكنية ومدينة تعليمية.

وسلط الرئيس التنفيذي لشركة إعمار الضوء على مزايا كل منطقة مفيداً انه سيتم انشاء ميناء بحري عالمي المواصفات تجعله يضاهي أكبر موانئ العالم ويستقبل اضم السفن ومجهز بأحدث التقنيات مشيراً إلى أن الميناء سيضم مبنى خاصاً للحجاج يمكنه استقبال أكثر من ٥٠٠ ألف حاج ومعتمر كل موسم.

وقال مستقماً المنطقة الصناعية على مساحة ثمانية ملايين متر مربع تخصص لتلبية احتياجات كافة الشركات الصناعية الصغيرة منها



خادم الحرمين في حديث مع الحضور



خادم الحرمين والحضور يتابعون تفاصيل المشروع



خادم الحرمين مستقبلاً رئيس وزراء ماليزيا السابق د. محاضر محمد



خادم الحرمين يستقبل الوفد الإماراتي